

## Skillful performance in Tennis Game and its relationship to Morale among students of Sports Institutes

Chachan Juma Mohammed

College of Basic Education || University of Dohuk || Iraq

Musab Mohammed Abdullah

College of Education || University of Zakho || Iraq

**Abstract:** The present study aimed to identify the level of skill performance in the game of Tennis and Moral among students of government sports institutes in the Kurdistan region of Iraq, and the significance of the differences according to the variables: (governorate, age, and institute). The sample of the study consisted of (169) students who were intentionally chosen from among the students. The study used the descriptive approach in the correlative and comparative method. (SPSS) used by both researchers in dealing with the data of research. The results showed that the level of skill performance in the game of tennis among students of sports institutes is low, and no significant differences in Skill performance attributed to demographic variables. The Moral level of the study sample found high. The results showed that there was no significant difference in Moral due to the variables of age and governorate; the result indicated significant differences in Moral according to institutes. The results also indicated that there was no statistically significant relationship between skill performance and Moral. In light of the results, a set of recommendations and proposals has presented.

**Keywords:** Sports Performance, Moral, Students, Sports Institutions.

## الأداء المهاري في لعبة التنس الأرضي وعلاقته بالروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية

جاجان جمعة محمد

كلية التربية الأساسية || جامعة دهوك || العراق

مصعب محمد عبد الله

كلية التربية || جامعة زاخو || العراق

**المخلص:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الأداء المهاري في لعبة التنس الأرضي والروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية الحكومية في إقليم كردستان العراق، وكذلك دلالة الفروق في ذلك تبعاً لمتغيرات: (المحافظة، والعمر، والمعهد). وتكونت عينة الدراسة من (169) طالباً تم اختيارهم بصورة قصدية من طلاب المعاهد الرياضية الحكومية في إقليم كردستان العراق. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وتم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات الواردة في البحث، أظهرت النتائج أن مستوى الأداء المهاري في لعبة التنس الأرضي لدى طلاب المعاهد الرياضية هو منخفض، ولم تظهر فروق دالة في الأداء المهاري يعزى للمتغيرات الديمغرافية. وأظهرت النتائج أن مستوى الروح المعنوية لدى عينة الدراسة كان عالي. وتبين وجود فرق دال في الروح المعنوية يعزى لمتغير المعهد وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية يعزى إلى متغيري المحافظة والعمر. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الأداء المهاري والروح المعنوية. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من

التوصيات والمقترحات كاعتماد المقياس من قبل الباحثين لإجراء دراسات أخرى إضافة إلى الاهتمام بالأساليب الحديثة في عملية التعليم لتنمية القدرات المهارية وضرورة وجود مختصين في مجال علم النفس الرياضي في المعاهد الرياضية لأجل تنمية المهارات النفسية والاجتماعية واخيراً تنمية ثقة اللاعبين وإيجاد فرص لتحقيق طموحاتهم.

الكلمات المفتاحية: الأداء المهاري، الروح المعنوية، الطلاب، المعاهد الرياضية.

## 1- المقدمة: Introduction

يشهد العصر الحديث تطورات في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك الأنشطة الرياضية التي تغيرت فيها البرمجيات المعتمدة والأنماط التدريبية، وقد حظيت لعبة التنس كنظيراتها من الألعاب الأخرى بالتطورات، وتنوعت فيها الأنشطة الحركية والبدنية والذهنية والاجتماعية. وكما هو معلوم فإن لعبة التنس كغيرها من الألعاب الرياضية تصاحبها ضغوطات نفسية أثناء الأداء، تلك الضغوط تشكل تهديد للمهارات الحركية والعقلية لدى اللاعبين، حيث تعمل هذه الضغوطات على جر اللاعبين إلى النزاعات النفسية أثناء ممارستهم التدريبية اليومية وفي المنافسات الحقيقية. وتعد العوامل والسمات النفسية الإيجابية التي يمتلكها الكثير من الرياضيين موقع قوة تميزهم عن غيرهم لمواجهة الضغوطات المصاحبة لأداء اللعبة.

ولقد تزايد الاهتمام بلعبة التنس الأرضي من قبل المهتمين والمختصين كونها تعد من الألعاب الرياضية التي تلعب دوراً أساسياً في إعداد الفرد بديناً ونفسياً واجتماعياً، وذلك من خلال تنمية قدراته الإيجابية في خدمة نفسه والمجتمع، لذا اهتم المتخصصون في هذا المجال في إيجاد وسائل وأجهزة وطرق تساهم في صقل وتطوير المهارة للوصول إلى الأداء الفني المتقن، إذ أن جميع ممارسي رياضة التنس الهواة والنجوم والمحترفين بدأوا من طريق واحد، وهو تعلم المبادئ والمهارات الأساسية الأولية بالتنس واتقانها وصولاً إلى النخبة (سهيل، 2011: 13).

تعتبر الروح المعنوية للرياضيين الدعامة الرئيسية وحالة من الارتياح التي من خلالها يمكن التغلب على المعوقات والمشاكل التي تصاحب الأنشطة الرياضية والتي يمكن التعامل معها بإيجابية سيما أن المنافسات الحقيقية تحمل الكثير من الضغوطات النفسية المصاحبة للعبة ويمكن اعتبار الشخص المفتقر إلى الروح المعنوية أثناء المنافسات الرياضية هو الشخص الأكثر عرضة إلى الخسارة حيث تدفعه الروح المعنوية الضعيفة إلى إنهاء المباراة بأي شكل من الأشكال دون الاهتمام إلى النتيجة التي وجد من أجلها (Ohtake, 2013: 10).

تؤكد حلوة (2007) بأن الروح المعنوية كسمة إيجابية تلعب الدور المهم على بذل الجهد أثناء تأدية الأنشطة الرياضية وتعمل على إيجاد أسلوب آني تمكن الرياضي إلى التغلب على الصعوبات والمشاكل السلبية المصاحبة للنشاط الرياضي وتحويلها إلى طاقات ودوافع إيجابية لذا يعد من الضروري بناء وتعزيز الروح المعنوية للرياضيين من أجل الوصول إلى الاستقرار النفسي وبالتالي تحقيق النتائج (حلوة، 2007: 650).

وفي هذا السياق يأتي البحث الحالي الذي يسعى إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأداء المهاري في لعبة التنس والروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية الحكومية، من خلال التركيز على الأداء المهاري في لعبة التنس كمتغير من جهة والروح المعنوية كمتغير نفسي إيجابي من جهة أخرى، سيما وأن الدراسات والادبيات السابقة أشارت إلى أهمية دراسة المتغيرات النفسية الإيجابية خصوصاً في العقدين الأخيرين بعدما كان الاهتمام مقتصرًا إلى حد كبير في السابق على الجوانب السلبية المتمثلة بالقلق والتوتر والخوف والانفعالات وغيرها، وأطلق على التوجه الجديد اسم علم النفس الإيجابي.

### 1-1 مشكلة البحث: Statement of Research

ان اهتمام الباحثين في ميادين علم النفس بشكل عام وميادين علم النفس الرياضي بشكل خاص ولفترة طويلة من الزمن من حيث اعتمادهم على دراسة المتغيرات النفسية، والتي يمكن عددها متغيرات سلبية مثل القلق والتوتر والخوف والانفعالات والاضطرابات النفسية وغيرها من المتغيرات المتعلقة بالحياة النفسية للأفراد، وقلة العمل واهمال نوعا ما الجانب الإيجابي المتمثل في نقاط القوة والسمات الإيجابية للأفراد دفع الباحثين إلى التركيز والاهتمام على الجوانب الإيجابية في دراسة الشخصية الرياضية، سيما وان التوجهات الحديثة خصوصا في العقدين الاخيرين والتي بدأت وبشكل واضح متجه نحو السمات الإيجابية وقد سميه بعلم النفس الإيجابي.

من خلال خبرة الباحثان في مجال الرياضة وعلم النفس الرياضي لاحظوا بأن هناك ضعف في الاهتمام بالجانب النفسي في عمليات الإعداد للرياضيين في مجال لعبة التنس الأرضي. كما وتبرز مشكلة البحث من خلال ندرة البحوث النفسية في بيئتنا المحلية حول العلاقة بين متغيري الروح المعنوية والأداء المهاري لدى لاعبي التنس. استناداً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الأداء المهاري لدى طلاب المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق بلعبة التنس؟
- وما مستوى الروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق؟
- هل كان هناك دلالة ذات فروق إحصائية في مستوى الأداء المهاري والروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق تعزى لمتغيرات الدراسة (المحافظة، العمر والمعهد).
- وما هي طبيعة العلاقة بين متغيري الأداء المهاري بلعبة التنس والروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية؟

### 1-2-أهداف البحث: The aims of the Research

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- 1- مستوى الأداء المهاري في لعبة التنس لدى طلاب المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق.
- 2- مستوى الروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق.
- 3- دلالة الفروق في مستوى الأداء المهاري والروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية في إقليم كردستان تبعا للمتغيرات الديمغرافية (المحافظة، العمر، المعهد).
- 4- طبيعة العلاقة بين الأداء المهاري في لعبة التنس والروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق.

### 1-3-أهمية البحث: Importance of Research

ومن خلال ما تقدم، فإن أهمية البحث الحالي تتجلى في جانبين: أحدهما نظري متمثلاً في الإضافة المعرفية في مجال علم النفس الرياضي، سيما وان مكتبائنا تفتقر لمثل هذه الدراسات. أما الجانب الاخر فيتمثل في الجانب التطبيقي اذ يمكن الاستفادة من نتائج البحث العلمي كمؤشر رقي دقيق لوضع أفضل البرامج الإرشادية والخطط من قبل المدربين والقائمين في مجال التخصص خصوصاً فيما يتعلق في الإعداد النفسي، والذي من خلاله يمكن ضمان الإعداد المتكامل للشخصية الرياضية، ذلك لأن عملية الإعداد الرياضي لا تقتصر على الجانب البدني والمهاري فحسب بل ينبغي أن يتعدى ذلك ليشمل الجوانب النفسية كذلك.

#### 4-1 حدود البحث Area of the Research :

- المجال البشري: طلاب المعاهد الرياضية الحكومية في إقليم كردستان العراق.
- المجال المكاني: المعاهد الرياضية الحكومية في إقليم كردستان العراق.
- المجال الزمني: 12 / 8 / 2020 / 11 / 2020.

#### 5-1 تحديد المصطلحات Terminology:

##### أ- الأداء المهاري Skills Performance:

- عرف الأداء المهاري (حسام الدين، 2003: 24) بأنه: "هو تسلسل حركي متفق على صلاحيتها من الناحية الميكانيكية والتشريحية والفسولوجية والقانونية في انجاز واجب حركي معين".
- وعرف كل من كوئري ونابي الأداء المهاري بأنها "(المقدرة المكتسبة لتحقيق أهداف محددة سلفاً بأقصى درجة ممكنة من الثقة وبعد أدنى من الإنفاق في الزمن والطاقة" (الداودي، 2019: 10).
- ولغرض البحث الحالي يعرف الباحثان: بأنها العمليات التي تبدأ بتعلم اللاعبين أسس المهارات الحركية والتي تهدف إلى الوصول لأعلى درجة من الأداء بحيث تؤدي الحركة بأعلى مواصفات الدقة والانسيابية التي تسمح بها قدراتهم خلال المنافسات الرياضية.
- الأداء المهاري إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال أدائه في عدد من المحاولات بموجب اختبار الأداء المهاري المستخدم أداة للقياس في البحث.

##### ب- الروح المعنوية Moral

- يعرفها (جوارنه وآخرون، 2011: 31) بأنها: "اتجاه نفسي عام، يسيطر على الفرد ضمن إطار الجماعة التي ينتمي إليه، ويحدد نوع استجاباته الانفعالية وردود الفعل للعوامل والمؤثرات المحيطة به".
- يعرفها (الشنواني، 2003: 22) بأنه "شعور متصل ومتعلق بالروح او الحماس ويشير إلى الجو العام المحب العمل فاذا ظهر العمال الحماس والتفاؤل تجاه اعمالهم وكان تروح صداقه سائدا بينه فان الجو يمكن أن يوصف بأنه بروح معنوية عالية".
- ولغرض البحث العلمي عرفها الباحثان بأنها: حالة من الشعور بالرضى التي يتمتع بها لاعبي التنس ضمن المجموعة والتي بدورها تعمل على تحقيق التعاون والاحترام مع البيئة المحيطة به.
- إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته عن الفقرات الواردة في مقياس الروح المعنوية المستخدم أداة للقياس في البحث.

#### 2- الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

##### 1-2 - الأداء المهاري Skills Performance

تعتبر لعبة التنس من الالعاب التي تحتاج إلى مهارات عالية ومتنوعة، وأن الاستخدام الامثل للمهارة خلال اللعب خصوصاً عندما تشتد المباراة يعد الركن الأساسي لتحقيق الفوز الذي يتمناه جميع اللاعبين، وذلك من أجل الوصول إلى الرضى بما يقدمه اللاعبون من اداء مهاري مما يستوجب على المدربين والقائمين في مجالات اللعبة في اعداد الرياضيين بدنياً ومهاريًا ونفسيًا وبالشكل المحكم، والتي من خلالها يمكن الوصول إلى النتائج الجيدة وبأقل جهد ممكن (عباس، 2008: 153).

واستناداً على الأدبيات والمراجع ذات الصلة المتعلقة بالأداء المهاري بلعبة التنس فقد اشار ناصر غريب (2000)، و ابو النجا عز الدين وحمدي الجوهري (2002)، وياسر غنيم وآخرون (2002)، وكمال عبد الحميد (2011)، إلى أن مهارات التنس تنقسم إلى ثلاثة انواع رئيسية وهي (ضربة الارسال، والضربة الأمامية الأرضية، والضربة الخلفية الأرضية). واعتبروا أن ما دون هذه من الضربات تعد ضربات مشتقة من الأصل (هويدي، 2015: 7).

## 2-2 - الروح المعنوية Moral

تستخدم الروح المعنوية في مختلف المجالات سيما المجال الرياضي بمفهومها العام حيث تعتبر الوسيلة التي يتم من خلالها تحويل الهزيمة إلى نصر والخسارة إلى فوز واعتبروا بأنها العنصر القاهر للخصم فهي تعمل على تحفيز اللاعبين إلى الجهد والمثابرة وبنفس الوقت تؤثر في نفسية الخصم بمعنى اخر سلاح ذو حدين معتبرين أن المعنويات العالية وتحقيق النتائج متوقفة على الروح القتالية لا على الاعداد في المواجهة.

تعد الروح المعنوية واحده من اهم الظواهر المعتمدة والأساسية المحفزة لمواكبه المسيرة الرياضية بشتى مجالاتها ومختلف انشطتها وذلك من خلال حث وتشجيع الرياضيين على الاستمرارية في التدريبات والمنافسات الحقيقية وتحقيق الاهداف حيث أن الانسان بطبيعته لديه حب المنافسة مع الاخرين بنية الوصول إلى الاهداف المرسومة لها، وتعد العوامل الداخلية والخارجية المرتبطة بشخصية الفرد الرياضي المؤثرة فيه دافع إلى التفاعل مع النفس ومع البيئة الرياضية المحيطة به بشكل كبير حيث تؤثر فيه سلباً او ايجاباً بحسب السمات النفسية التي يمتلكها، وتعد الروح المعنوية المصدر الذي من خلاله يستمد اللاعب قوته وعزيمته والتغلب على الصعوبات المصاحبة للأنشطة الرياضية وبالتالي تحقيق افضل النتائج (محمود، 2009: 27).

## 3-2 - الدراسات السابقة:

### أ- دراسات سابقة تتعلق بالأداء المهاري:

- هدفت دراسة (شهاب الدين، 2017) إلى التعرف على الخصائص البدنية والمهارية لدى لاعبي المراكز المختلفة لناشئي كرة القدم، واجريت الدراسة على عينه مكونه من (100) لاعب يمثلون عشرة أندية من مجموع 58 نادي، واستخدم الباحث الطريقة العمدية في اختياره لعينة البحث. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة الأهداف. ولعرض وتحليل النتائج استخدم الباحثان الرزم الإحصائية (SPSS). واستنتج الباحث بأن مستوى الخصائص البدنية كان متوسطا لبعض العناصر مثل السرعة والرشاقة وجيدة لبعض العناصر الاخرى مثل المرونة والقوة العضلية والتحمل بالإضافة إلى عدم وجود فروق في الخصائص البدنية في مراكز اللعب المختلفة للناشئين، بينما جاء مستوى الخصائص المهارية جيدا والى وجود فروق معنوية في الخصائص المهارية وكانت الفروق لصالح المدافع على الوسط والهجوم في رمية التماس وفي التمريرات، جاءت النتائج لصالح الهجوم على الوسط والدفاع.
- وهدفت دراسة (الطائي، 2016) إلى التعرف على اهم الفروقات في مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية للاعبين كرة اليد من الناشئين في كل من العراق والجزائر. وقد شمل مجتمع البحث الأندية العراقية والجزائرية لفئة الناشئة اما عينة البحث فشمّل (60) لاعبا من أندية البلدين يمثلون (نادي ديالى، و نادي الجيش) في العراق و (امل بريكة، و نادي الاهلي) في الجزائر. وواقع 30 لاعب ناشئ لكل بلد. واستخدم الباحثان الاسلوب الوصفي بأسلوب الدراسات المقارنة. ولغرض تحليل البيانات والنتائج استخدم الباحثان الحقيقية الإحصائية (SPSS). وقد استنتجت الدراسة انه لا توجد فروق معنوية بين مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد بين لاعبي الأندية العراقية والجزائرية.

### ب- دراسات تتعلق بالروح المعنوية:

- دراسة (الصميدعي، 2017)؛ هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للروح المعنوية بالإضافة إلى بناء برنامج إرشادي في تنمية القيم الرياضية ورفع الروح المعنوية لدى لاعبي كرة السلة. شمل مجتمع البحث 559 لاعبا متمثلين لأحد عشر كلية من كليات جامعة صلاح الدين وشمل عينة البحث 314 لاعباً. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في قياس القيم الرياضية والروح المعنوية لدى افراد العينة واتبع الباحث في بحثه المنهج التجريبي وبالطريقة العمدية اذ قسم العينة بطريقة عشوائية وبنظام القرعة إلى مجموعتين الاولى تجريبية والثانية الضابطة وبالتساوي. استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) للحصول على الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط الفرضي، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، اختبارات للعينات المستقلة، اختبارات للعينات المرتبطة. أظهرت الدراسة فاعلية مقياس الروح المعنوية الذي قام به الباحث والتي دلت على قدره المقياس في قياس الروح المعنوية لدى لاعبي كرة السلة بالإضافة إلى فاعليه برنامج الإرشادي في تنمية القيم الرياضية ورفع الروح المعنوية لدى لاعبي كرة فاعلية البرنامج وفق الجلسات التي تضمنها البرنامج عند تطبيقه بالإضافة إلى تأثير البرنامج الإرشادي في رفع الروح المعنوية لدى لاعبي كرة السلة على وفق الجلسات التي تضمن على البرنامج عند تطبيقه.
- دراسة البيرقدار (2004)، هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للروح المعنوية لطلاب كليات التربية الرياضية في جامعات الموصل بالإضافة إلى بناء برنامج تعليمي لرفع الروح المعنوية لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ومن الصنفين الأول والرابع للسنة الدراسية (2003-2004). حيث بلغت عينة البناء للدراسة (285) طالبا من جنس الذكور يمثلون كليات التربية الرياضية في جامعات (الموصل، بغداد، أربيل، البصرة، القادسية)، اما عينة الدراسة فقد بلغ قوامها (15) طالبا من كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل وقد اعتمد الباحث في بحثه تصميم المجموعة الواحدة تصميماً تجريبياً، استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS للوصول إلى النتائج، وأسفرت النتائج إلى فاعلية مقياس الروح المعنوية وكذلك بناء برنامج تعليمي لرفع الروح المعنوية لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.

### ج- تعقيب على الدراسات السابقة:

تباينت الأهداف تبعاً لمتغيرات البحث، لكن من الواضح أن جميع الدراسات اخذت اتجاه واحد وهو التعرف على مستوى المتغيرات المدروسة ومنها الأداء المهاري والروح المعنوية لدى العينة. اما العينات فاختلفت بالأحجام والاعمار تبعاً لطبيعة كل دراسة، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الجنس واختلفت ما بين لاعبين وطلاب. ويتميز البحث الحالي بأنه يركز على الأداء المهاري في لعبة التنس الأرضي وعلاقته بالروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية. كما أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم.

### 3- منهجية البحث وإجراءاته.

#### 1-3 منهج البحث: Research Method

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن والارتباطي كون المنهج الوصفي يشمل جميع الظواهر المتاحة من خلال جمع المعلومات ووصفها كما هي، بل يتعدى ذلك إلى تنظيمها وتحليلها وتفسيرها ايضاً (الشوك والكبيسي، 2004: 55).

### 2-3 مجتمع البحث وعينته : Sample of Research :

شمل مجتمع البحث الحالي جميع طلاب المرحلة الثانية من الدراسة في المعاهد الرياضية الحكومية في إقليم كردستان العراق والبالغ عددهم (319) طالبا يتوزعون على (9) معاهد رياضية. أما عينة البحث فقد تم اختيارها على مرحلتين وعلى النحو الآتي:

المرحلة الأولى: تم اختيار خمسة معاهد وهي (معهد زاخو الرياضي، معهد دهوك الرياضي، معهد عقرة الرياضي، معهد شقلاوة الرياضي، معهد أربيل الرياضي). وقد استبعد الباحثان المعاهد الرياضية الأخرى المتمثلة في (معهد كويه الرياضي، معهد رانية الرياضي، معهد جمجمال الرياضي، معهد السليمانية الرياضي) وذلك لأسباب تتعلق بعدم توفر الشروط المتمثلة في تدريس مادة التنس الأرضي فيها ضمن مقررات التدريس الحالية.

المرحلة الثانية: اعتمد الباحثان على أسلوب الحصر الشامل لطلاب المرحلة الثانية بعد استبعاد (14) طالباً بسبب الغياب والمرض وكذلك (10) طلاب ممن أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية في معهد زاخو الرياضي، وبذلك تكونت عينة البحث من (169) طالباً ويمثلون نسبة (78.56%) من مجموع طلبة الصف الثاني في المعاهد التي تم اختيارها. والجدول رقم (1) يبين ذلك.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة بحسب المعاهد الرياضية

ت	المعهد الرياضي	الموقع الجغرافي	عدد طلبة الصف الثاني	عدد المستبعدين	عدد أفراد العينة
1	معهد زاخو الرياضي	دهوك/زاخو	35	13	22
2	معهد دهوك الرياضي	دهوك / المركز	43	2	41
3	معهد عقرة الرياضي	دهوك/عقرة	39	2	37
4	معهد شقلاوة الرياضي	أربيل/شقلاوة	24	2	22
5	معهد أربيل الرياضي	أربيل/المركز	52	5	47
	المجموع		193	24	169

### 3-3 أداتا البحث:

#### 1-3-3 اختبار الأداء المهاري

من أجل التعرف على مستوى الأداء المهاري في الدراسة الحالية لعينة البحث وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات المشابهة المتعلقة تتطلب الأمر توفير أداة لقياس الأداء المهاري، وعليه اتبع الباحثان ببعض الإجراءات وكالتالي:

- إعداد استمارة ملاحظة ومن ثم إرسالها إلى السادة الخبراء من أجل تحديد المهارات الأساسية المتعلقة بلعبة التنس، وتحديد عدد المحاولات المطلوبة لقياس كل مهارة قيد الدراسة، واخيراً كيفية توزيع الدرجة من (10) بحسب أقسام المهارة (القسم التحضيري- القسم الرئيسي- القسم الختامي).
- استخدم الباحثان التصوير الفيديوي لتقييم الأداء المهاري، حيث يتم تصوير وتسجيل جميع الاختبارات لعينة البحث من داخل ملاعب التنس باستخدام كامرة نوع (Canon) يابانية المنشأ، وتكون الكاميرة مثبتة على بُعد (5) متر وبزاوية 45 درجة بحيث تكون حركة المفحوص مرئية أمام العدسة لغرض تصوير الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة ومن ثم نقل التسجيل إلى ذاكرة صلبة وبعدها يتم إرسالها إلى الخبراء من أجل التقييم عن طريق الملاحظة العلمية.

واستنادا على آراء السادة الخبراء فقد اعتمد الباحثان على (الارسال المستقيم والضربة الأرضية الامامية المستقيمة والضربة الأرضية الخلفية بكلتا اليدين) في اختبارات الأداء المهاري.

### 1-1-3-3 صدق الاختبار: Validity of test

عرف ربيع (2009) الصدق " بأنه المقياس الصادق الذي يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا اخر بدلا منه" (ربيع، 2009: 113). ولأجل التحقق من صدق اداة قياس الأداء المهاري اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري بحسب ما يشير إليه كل من (Smith & Feldman: 2003) ويؤكدده (الزاخولي، 2019: 65) يعتمد على آراء مجموعة من الخبراء. وعليه تم التحقق في البحث الحالي من الصدق الظاهري لاختبار الأداء المهاري للعبة التنس عن طريق تصميم الاستبيانات ومن ثم ادراج المهارات الأساسية للعبة التنس في عدد المحاولات لكل مهارة من المهارات تحت الدراسة بالإضافة إلى تقسيم الدرجة بحسب اقسام المهارة ومن ثم توزيعها على السادة المختصين للأدلاء بأرائهم حول الاختبارات، حيث اجمعت الآراء على صلاحية الاختبار.

### 2-1-3-3 ثبات اختبارات الأداء المهاري:

يعرف الثبات بأنه "مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق اعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس الافراد وتحت نفس الظروف بأكبر قدر ممكن" (الفرطوسي، 2015: 218).

ولغرض الحصول على الثبات في الاختبارات المهارية المتعلقة بالبحث تم تطبيق اختبار واعداد الاختبار بتاريخ 2019/10/2 وعلى عينة طلاب معهد زاخو الرياضي والبالغ عددهم (30) وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد فترة زمنية مدتها (14) يوم، تم إعادة الاختبار على نفس العينة حيث سجل الاختبارين فيديوياً ومن ثم تم نقلها إلى ذاكرة صلبة وارسالها إلى السادة المقيمين<sup>(1)</sup>. ويذكر (Muresan, 2012: 35) بأن معامل الثبات يمكن استخدامه إحصائياً عندما تكون العينة متكونة من (30) فأكثر. ومن خلال النتائج المتحصلة تم حساب معامل ارتباط بيرسون للمهارات المبحوثة وقد أظهرت النتائج الاختبار (0.967 للأرسال، 0.901 للضربة الأرضية الامامية، 0.933 للضربة الخلفية). وتشير هذه النتائج إلى تمتع اختبار الأداء المهاري بثبات عالٍ؛ ذلك لأن الأدبيات تشير إلى أنه كلما اقترب معامل الارتباط المحسوب من الواحد فإن ذلك يشير إلى الثبات العالي (كوافحة، 2005: 84).

### 2-3-3 الروح المعنوية: Moral

لغرض قياس متغير الروح المعنوية، قام الباحثان بإعداد مقياس لهذا الغرض وذلك باتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على المراجع والأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الروح المعنوية.
- صياغة عدد من الفقرات لتصميم صيغة أولية لمقياس الروح المعنوية، والتي ضمت (43) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي: (دائماً- غالباً- احيانا- نادراً- ابدا).

(1) اسماء السادة الخبراء

1-م.د. بلال خيرى محمد سعيد

2- م. د محمد حسن هليل

3- افدل حسن صاحب



- عرض المقياس على مجموعة من الخبراء ومن ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (13) خبيراً لإعطاء آرائهم حول فقرات مقياس الروح المعنوية.
- تحديد آلية تصحيح مقياس وذلك بإعطاء البديل الأول (5) درجات، والبديل الثاني (4) درجات، والبديل الثالث (3) درجات، والبديل الرابع (2) درجة، والبديل الخامس (1) درجة في حالة الفقرات الإيجابية، وتعكس هذه الأوزان مع الفقرات السلبية الواردة في المقياس. ومن ثم يتم جمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمستجيب، والدرجة العالية تدل على ارتفاع الروح المعنوية بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض الروح المعنوية لدى الفرد.
- وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات على الصيغة الأولية وذلك بحذف بعض الفقرات التي لم تحظى باتفاق الآراء، إذ اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة، إذ يشير (بلوم وآخرون، 1983: 126) إلى أن كل فقره من فقرات المقياس يجب أن تحصل على نسبة الاتفاق لأكثر من 75% من الخبراء في مجال الاختصاص من أجل قبولها. وعليه تم حذف (10) فقرات من الصيغة الأولية للمقياس، وهذا أصبح المقياس يتكون من (33) فقرة، وفي هذا الإجراء تم تحقيق الصدق الظاهري للمقياس.

### 3-2-3-3 ثبات مقياس الروح المعنوية

لغرض الحصول على الثبات لمقياس الروح المعنوية تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (30) طالباً تم اختيارهم من معهد زاخو الرياضي، وبعد مرور فترة زمنية مدتها (14) يوماً أُعيد تطبيق المقياس على نفس العينة ومن ثم تم حساب الدرجات الكلية في كل تطبيق، وتبين من نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون أن معامل الثبات كان (0.89) لمقياس الروح المعنوية ويعد ذلك مؤشراً دالاً على الثبات العالي بحسب الأدبيات، إذ يشير (التميمي، 2011: 98) إلى أنه إذا كان الثبات (0.70) فأعلى يعد مؤشراً جيداً على الثبات، ذلك لأن قيمة الثبات تتراوح ما بين (الصفير- واحد) والصفير تشير إلى عدم وجود ثبات والواحد يشير إلى الثبات العالي (كوافحة، 2005: 84).

قام الباحثان بفرز وتصحيح فقرات المقياس ومن ثم حساب الدرجة النهائية، وبعدها تم ترتيب الدرجات تصاعدياً مبتدئاً من أقل درجة إلى أعلى درجة وقد أسى الباحث درجات المجموعات المتطرفة بالمجموعة العليا والمجموعة الدنيا حيث تمثل هذه النسب نسبة المقارنة بين المجموعتين بعد إخضاعها إلى العمليات الإحصائية وقد أظهرت العمليات الإحصائية أن جميع الفقرات مميزة.

ولأجل معرفة مدى التجانس بين فقرات المقياس وإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المقياس ودرجة كل فقرة (معامل الاتساق الداخلي)، تم إخضاعها للعمليات الإحصائية مما يجعل المقياس أكثر تجانساً من حيث القدرة معتمداً على أن كل فقرة من فقرات المقياس يقيس السمة المراد قياسها حيث وتبين أن جميع فقرات المقياس لها ارتباط مميز مع الدرجة الكلية للمقياس ما عدا فقرتين تم حذفها ليأخذ المقياس الشكل النهائي بعدد فقرات (31) بمجموع (21) فقرة إيجابية (10) فقرة سلبية.

### 3-3-3 ترجمة المقياس

يرى بعض الباحثين ضرورة استخدام الصيغ والعبارات التي يستخدمها المستجيبين ومفردات لغتهم عند صياغة الأسئلة والعبارات المراد الإجابة عليها وذلك من أجل المنطقية في الإجابة (الجرجاوي، 2010: 48). ولما كانت اللغة الأم ولغة التدريس في المعاهد الرياضية في إقليم كردستان هي اللغة الكردية؛ لذا تطلب الأمر ترجمة المقياس

إلى اللغة الكردية لضمان الفهم السليم لمضمون فقراته وللحصول على اجابات دقيقة. وعليه استعان الباحثان في ترجمة المقياس إلى اللغة الكردية بمقوم لغوي<sup>(2)</sup>، إذ ترجم المقياس إلى اللغة الكردية بلهجتها البادية والسورانية كخطوه اولى، ومن ثم تم الاستعانة بخبير آخر<sup>(3)</sup>، من أجل إعادة ترجمة المقياس من اللغة الكردية إلى اللغة العربية. ثم قام الباحثان بعمل مقارنة بين النسختين العربية (الأصلية والمترجمة) وذلك من أجل التعرف على صحة الترجمة وتطابق المفاهيم، وهذا الاجراء تم تحقيق صدق الترجمة.

### 4-3 التجربة الاستطلاعية:

تكتمل الصورة الأولية للدراسة الحالية من خلال الاجراءات الذي يطلبه البحث الحالي ولأجل نجاح التجربة الرئيسية وبعد التحقق من الخصائص السيكمومترية كان لابد من عمل تجربة استطلاعية باعتبار أن التجربة الاستطلاعية نموذج مصغر من التجربة الرئيسية (محبوب، 48: 2002).

بتاريخ 21 / 10 / 2019 قام الباحثان مستعينا بفريق العمل المساعد بتجربة استطلاعية على (10) من طلاب معهد زاخو الرياضي وقد تم التوضيح والشرح المفصل لتعليمات الاختبارات للعينة من قبل الباحثان وفريق العمل المساعد عن الية الاجراءات المتبعة للتجربة الاستطلاعية واهميتها بالنسبة للتجربة الرئيسية من حيث تحديد اختبارات الأداء المهاري للعبة التنس وتسلسل المهارات وعدد المحاولات لكل مهارة وطريقة حساب الدرجة بحسب اقسام المهارة ( القسم التحضيري- القسم الرئيسي- القسم الختامي) لتكون الصورة واضحة امامهم مع الاحتفاظ بمحاولتين تجريبيتين قبل البدء مسبوقة بأحماء يناسب طبيعة الاختبار وقد خضعت جميع الاختبارات الأداء المهاري إلى تصوير فيديو، وبعد الانتهاء من الاختبارات المهارة مباشرة تم توزيع استمارات المقياس النفسي المتعلق بالبحث الحالي علي العينة ليجيبوا عليها وقد تم استبعاد عينه التجربة الاستطلاعية لاحقا في التنفيذ الرئيسي.

### 5-3 التجربة الرئيسية:

بعد نجاح التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاختبارات والمقياس النفسي قام الباحثان بالتجربة الرئيسية على جميع وحدات عينة الدراسة الحالية والبالغ عددهم (169) طالباً في المعاهد الخمسة وكالاتي: قام الباحثان بمساعدة فريق العمل المساعد وذلك من خلال الاختبار الاول (الارسال- المستقيم) والتنفيذ الرئيسي لاختبارات الأداء المهاري حيث طلب من المفحوص بأن يقف خلف الخط النهائي للملعب التنس ومن الجهة التي يراها مناسبة له للملعب لتأدية المحاولات الثلاثة للاختبار الاول (الارسال) ومن ثم يأتي المفحوص الثاني ويقوم بنفس العملية ثم الثالث والرابع وهكذا إلى أن يستكمل الجميع.

وبعد الانتهاء من الاختبار الاول ليبدأ نفس اللاعب الذي بدأ الارسال اولاً بالاختبار الثاني (الضربة الارضية الامامية المستقيمة) بتأدية ثلاثة محاولات للمهارة حيث يقوم أحد اعضاء فريق المساعد برمي الكرة بشكل مناسب وملائم لتأدية المهارة إلى الجهة اليمنى من اللاعب إذا كان اللاعب ايمن الذراع الضاربة وترمى له إلى الجهة اليسرى إذا كان اعسر اليد الضاربة ثم يأتي اللاعب الثاني فيقوم بنفس الاختبار ثم اللاعب الثالث والرابع وهكذا إلى أن يستكمل الجميع.

(2) السيد غالب علي البرواري/ مدرس اللغة الكردية ومشرف تربوي وحاصل على شهادة الماجستير في اللغة الكردية وله خبرة في مجال عمله.

(3) د. محمد حسين كيكاني/ وهو استاذ اللغة العربية في جامعة زاخو.

وبعد انتهاء الاختبار الثاني يأتي اللاعب الاول مرة اخرى ليبدأ الاختبار الثالث (الضربة الارضية الخلفية- كلتا اليدين) بتأدية المهارة ثلاثة محاولات ايضاً حيث ترمى له الكرة بشكل مناسب إلى الجهة اليسرى من مكان وقوفه أن كان ايمن اليد والى الجهة اليسرى أن كان اعسر اليد وهكذا إلى أن يستكمل الجميع.

بعد أن تم تسجيل جميع الاختبارات الأداء المهاري للطلاب ( فيديو ) من داخل الملاعب التنس تم تحويلها ونقلها إلى ذاكرة صلبة ( فلاش ميموري ) ومن ثم يتم ارسالها إلى الخبراء لتقييمها حيث تتم عملية التقييم واحتساب درجة كل طالب من قبل ثلاث خبراء في مجال التخصص (العب المضرب )، ويقوم كل خبير بتقييم الأداء المهاري لكل مفحوص عن طريق الملاحظة العلمية من خلال مشاهدة الاختبارات بصرياً ومن ثم تجمع الدرجات الثلاث للخبراء ولجميع الاختبارات وتقسمها على ثلاثة لتعطي لنا الدرجة النهائية لكل مفحوص ولكل اختبار وتعد هذه الاجراءات مقبولة ومعتمدة في الكثير من الدراسات المشابهة. وتم مراعات جميع ما يتطلب الاختبار اثناء التنفيذ الرئيسي للتجربة من توضيح التعليمات وتسلسل الاختبارات وعدد المحاولات، والتأكد من جميع الإجابات المتعلقة بمقياس الروح المعنوية.

### 3-6 الوسائل الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج الوسائل الإحصائية التالية: (النسبة المئوية- الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبارات لعينة واحدة- اختبارات لعينتين مستقلتين- معامل الارتباط بيرسون- تحليل التباين الأحادي).

### 4- عرض نتائج البحث ومناقشتها

1-4 عرض النتائج: تم عرض ومناقشة النتائج وفقاً للأهداف وكالاتي:

1-1-4 التعرف على مستوى الأداء المهاري في لعبة التنس لدى طلاب المعاهد الرياضية الحكومية في إقليم كوردستان العراق.

ومن أجل تحقيق الهدف تم ادخال البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبارات المهارة المتمثلة بالأرسال والضربة الارضية الامامية والضربة الارضية الخلفية، فأظهرت النتائج أن هناك ضعف ومؤشر سلبي لدى عينة البحث في مستوى الأداء المهاري في لعبة التنس عند مقارنتها مع الوسط الفرضي (15) وعند مستوى الدلالة (0.001)، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط المتحقق والفرضي للأداء المهاري بكرة التنس

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأداء المهاري	169	12.946	2.015	15	168	13.243	0.000

1-1-4-2 دلالة الفروق في مستوى الأداء المهاري تبعا للمتغيرات (المحافظات، العمر، المعهد)

ومن أجل تحقيق الهدف الثاني عولجت البيانات وعلى النحو الآتي:

أ- دلالة الفرق في الأداء المهاري تبعا للمحافظة:

ب- أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات طلاب محافظة دهوك ومتوسط درجات طلاب محافظة أربيل في الأداء المهاري، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) دلالة الفرق في الأداء المهاري تبعاً لمتغير المحافظة

المحافظة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
دهوك	100	12.97	2.17	0.180	غير دال
أربيل	69	12.91	1.77		

ج- دلالة الفروق في الأداء المهاري تبعاً لمتغير العمر:

ولأجل التعرف على دلالة الفروق في الأداء المهاري بحسب متغير العمر، تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: ضمت المجموعة الأولى الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (16-18) سنة والبالغ عددهم (118) طالباً، أما المجموعة الثانية فتكونت من أولئك الطلاب ممن كانت أعمارهم بين (19 - 21) سنة والبالغ عددهم (51) طالباً، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) في الأداء المهاري يعزى لمتغير العمر، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) دلالة الفرق في الأداء المهاري تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
16 - 18 سنة	118	12.97	2.17	0.180	غير دال
19 - 21 سنة	51	12.91	1.77		

د- دلالة الفروق في الأداء المهاري تبعاً لمتغير المعهد:

ولأجل التعرف على دلالة الفروق في الأداء المهاري بحسب متغير المعهد، تم استخدام التحليل التباين الأحادي (one way anova) وسيلة إحصائية في معالجة البيانات. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأداء المهاري يعزى لمتغير المعهد عند مستوى دلالة (0.05)، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) دلالة الفرق في الأداء المهاري تبعاً لمتغير المعهد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	10.751	4	2.688	0.656	غير دال
داخل المجموعات	671.769	164	4.096		
التباين الكلي	682.521	168			

3-1-4 التعرف على مستوى الروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية في إقليم كوردستان العراق.

لأجل التحقق من هذا الهدف تم إدخال البيانات المتعلقة بمتغير الروح المعنوية إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)، ومن ثم عولجت البيانات إحصائياً، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة. فتبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وكان الفرق لصالح الوسط المتحقق مما يدل على أن مستوى الروح المعنوية لدى طلاب المعاهد عال، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول رقم (6) يبين مستوى الروح المعنوية باستخدام اختبار التائي لعينة واحدة مستقلة

مقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمه ت	قيمه الدلالة	الدلالة
الروح المعنوية	169	128.615	13.254	1.019	168	34.932	0.000	معنوي

4-1-4 دلالة الفروق في مستوى الروح المعنوية تبعاً لمتغيرات الديمغرافية (المحافظات، العمر، المعهد).

ومن أجل تحقيق الهدف تمت معالجة البيانات على وفق الآتي:

أ- دلالة الفرق في الروح المعنوية تبعاً للمحافظة:

تمت مقارنة متوسط درجات طلاب محافظة دهوك على مقياس الروح المعنوية مع متوسط درجات طلاب محافظة أربيل، فأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) في الروح المعنوية يعزى لمتغير المحافظة، ولصالح طلاب محافظة أربيل، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) دلالة الفرق في الروح المعنوية تبعاً لمتغير المحافظة

المحافظة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
دهوك	100	128.180	14.126	0.513	غير دال
أربيل	69	129.246	11.950		

ب- دلالة الفروق في الروح المعنوية تبعاً لمتغير العمر:

ولأجل التعرف على دلالة الفروق في الروح المعنوية بحسب متغير العمر، تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: الأولى تتراوح أعمارهم بين (16-18) سنة، والمجموعة الثانية كانت أعمارهم بين (19 - 21) سنة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) في الروح المعنوية يعزى لمتغير العمر، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) دلالة الفرق في الروح المعنوية تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
16 - 18 سنة	118	128.406	12.941	0.310	غير دال
19 - 21 سنة	51	129.098	14.071		

ج- دلالة الفروق في الروح المعنوية تبعاً لمتغير المعهد:

ولأجل التعرف على دلالة الفروق في الروح المعنوية بحسب متغير المعهد، تم استخدام التحليل التباين الأحادي (one way anova) وسيلة إحصائية في معالجة البيانات. فأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأداء المهاري يعزى لمتغير المعهد عند مستوى دلالة (0.001)، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9) دلالة الفرق في الروح المعنوية تبعاً لمتغير المعهد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	4464.975	4	1116.244	7.308	دال
داخل المجموعات	25049.025	164	152.738		
التباين الكلي	29514.000	168	---		

4-5-1 العلاقة بين الأداء المهاري والروح المعنوية لدى طلاب المعاهد الرياضية الحكومية في إقليم كردستان العراق

لأجل التحقق من هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل بيرسون. فأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين المتغيرين عند مستوى الدلالة (0.05)، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

#### الجدول (10) اختبار بيرسون للعلاقة بين متغيري الأداء المهاري والروح المعنوية

المتغيرات	العدد	قيمه الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
الأداء المهاري / الروح المعنوية	169	0.057	0.464	غير دال

#### 2-4 مناقشة النتائج

أظهرت النتائج في الجدول (2) مستوى الأداء المهاري لدى عينة البحث الحالي ككل كان منخفضاً، ويعزو الباحثان الضعف في مستوى الأداء المهاري إلى مجموعة عوامل منها كثافة المنهاج السنوي لمفردات مادة العاب المضرب وفعاليتها المتنوعة المتمثلة في تنس الطاولة والريشة الطائرة بالإضافة إلى التنس يقابلها قلة ساعات التعليمه والمحددة بساعة أسبوعياً بالإضافة إلى زيادة أعداد الطلبة في الحجر الصفية وقله الوحدات التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية شكل عبئاً كبيراً على المعلم والمتعلم في تعلم المهارة. حيث اشار كلا من (المعماري والجلبي، 2010)، أن إعطاء المزيد من الوحدات التعليمية لأي مهارة سوف تعمل على الارتقاء بمستوى الأداء المهاري لتلك المهارة كما ويعزز الثقة بالنفس للمتعلمين (المعماري والجلبي، 2010: 212) وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الطائي (2016) من حيث النتائج ويعزو الباحثان ربما يعود السبب إلى التشابه في طبيعة العملية التعليمية من حيث بدايات التعلم واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة شهاب الدين (2017) من حيث النتائج وهذا الاختلاف من وجهة نظر الباحثان طبيعية ويعزو الباحثان الاختلاف بالنتائج إلى أن طبيعة الدراسة الحالية والعينة المعتمدة في الدراسة عينة طلابية بينما دراسة الطائي عينة أندية رياضية ومن المنطق أن يكون هناك أداء مهاري عال.

أظهرت نتائج الجدول رقم (3) دلالة الفرق في الأداء المهاري تبعاً للمتغير المحافظة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأداء المهاري تبعاً للمتغير الديمغرافي (المحافظة). وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الطائي من حيث النتيجة ويعزو الباحثان النتيجة إلى التشابه الكبير في الظروف التعليمية لعينة البحث فيما يتعلق بمتغير (المحافظة) من خلال زيادة اعداد الطلبة يقابلها قلة الوقت للدرس التعليمي والمخصص ب (45) دقيقة، بالإضافة إلى نقص الوسائل التعليمية والمستلزمات المساعدة في العملية التعليمية المتعلقة باللعبة منها ما يتعلق بالمضارب والكرات والملاعب وغيرها من الامور.

أظهرت نتائج الجدول رقم (4) دلالة الفرق في الأداء المهاري تبعاً للمتغير الديمغرافي العمر إلى عدم وجود فروق معنوية تبعاً للعمر ويمكن تفسير النتيجة إلى أن المهارات الأساسية في لعبة التنس صعبة ومركبة وتتطلب مجهوداً كبيراً ووقت كافي في التعلم ولا بد للمعلمين والمختصين توفير الوسائل اللازمة لها من اجهزه وأدوات تتناسب مع المرحلة العمرية والتعليمية. ويرى الباحثان أن عدم توفر الأجهزة والأدوات الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعليم تصعب على المدربين عملية التعليم وكذلك اللاعبين في عملية التعلم وهذا ما يؤكد (لزام، 2005: ) " بأن الأجهزة الحديثة والأدوات تساعد بتعلم المهارة وتحسين الأداء بغض النظر عن العمر والمرحلة".

واسفرت نتائج الجدول رقم (5) دلالة الفرق في الأداء المهاري تبعاً للمتغير الديمغرافي المعهد إلى عدم وجود فروق معنوية تبعاً للمعهد ويمكن تفسير النتيجة إلى أن الأوضاع التي مر بها الإقليم خلال السنوات الأخيرة من حروب ضد الإرهاب والأزمات الاقتصادية المتتالية أثرت وبشكل كبير على مستوى البدني والمهاري بشكل كبير في تعلم المهارات ويرى الباحثان من خلال خبراتهم المتواضعة أن المعاهد الرياضية الحكومية تعتمد في قبولها للطلبة في المعاهد الرياضية على درجات المرحلة المنتهية التي سبقت انضمامه متناسين ما تطلبها الفعاليات الرياضية من خصائص

جسمية ينبغي تواجدها في الشخص الرياضي وهذا ما اثر وبشكل كبير في تعلم المهارات خصوصا مهارات التنس التي تتطلب مجموعة متكاملة من الخصائص الجسمية والبدنية.

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (6) مستوى الروح المعنوية لدى عينة البحث ككل كان عالي. ويعزوا الباحثان النتيجة إلى أن مستوى الروح المعنوية مرتبط ارتباط مباشر بخصيصة الفرد ذاته ونتيجة للأنشطة الرياضية المتنوعة الذي يمارسها الطالب داخل المؤسسات الرياضية وخارجها زادت لديه الصبر والعزيمة وجعلت منه أكثر اتزاناً داخل وخارج البيئة الرياضية وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث النتائج. حيث يرى (باهي وآخرون، 2002) أن ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة تحقق للفرد القدرة على التوافق الشخصي والتي من خلالها تمكنه من التكيف مع النفس والمجتمع وتزيد من الاستقرار للصحة النفسية وهذا جميعه سوف يصب في مصلحته وبالتالي يحقق الاداء المرضي.

وأظهرت نتائج الجدول رقم (7) دلالة الفروق في مستوى الروح المعنوية تبعاً للمتغير الديمغرافي المحافظة إلى عدم وجود فروق داله معنوية في مستوى الروح المعنوية لدى عينه البحث تبعاً للمحافظة، ويمكن تفسير النتيجة إلى التباين الموجود في أساليب التنشئة والظروف السائدة في كل محافظة وتبعاً للموقع الجغرافي من حيث الانفتاح والاستقلالية المعطاة للفرد والتي مكنتهم من اتخاذ القرارات بأنفسهم خصوصا الممارسين للأنشطة الرياضية والتي انعكس أثرها إيجاباً في تكوين الشخصية لدى الفرد وزادت من الروح المعنوية لدى البعض مقارنة بالآخرين حيث يرى الباحثان أن طبيعة المجتمعات لها الأثر في توطين الاستقرار النفسي لدى افراده والذي يمكنهم من تحقيق الذات وتجعلهم أكثر اتزاناً وأكثر قوة ويرى (العبيدي، 2004) أن التنشئة الاجتماعية تلعب الدور المهم في تعزيز الروح المعنوية لدى الافراد والتي تمكنهم من استغلال التهديدات الخارجية وتجعلها مصدر قوة وروح قتالية لهم من أجل حل المشاكل والصراعات التي تواجههم في الحياة (العبيدي، 2004: 56).

وأظهرت نتائج الجدول رقم (8) دلالة الفروق في مستوى الروح المعنوية تبعاً للمتغير الديمغرافي العمر إلى عدم وجود فروق معنوية تبعاً للمتغير الديمغرافي العمر ويمكن تفسير النتيجة بحسب نظرية التعلم الاجتماعي الذي أشار اليها (اريكسون) والتي تؤكد على أن الانسان يمر بفترات تعلم في مراحل العمر في تكوين الشخصية وإذا ما استغلت بشكلها الصحيح يكونوا أكثر عقلانية وازتان لمواجهة ظروف الحياة ويرى الباحثان أن الانفتاح والحرية المعطاة للفرد زادت من السمات الإيجابية لديهم وجعلتهم أكثر قدرة لمواجهة ظروف الحياة.

وأشارت نتائج جدول (9) دلالة الفروق في مستوى الروح المعنوية تبعاً للمتغير الديمغرافي المعهد إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الانا تبعاً للمتغير الديمغرافي المعهد ويمكن تفسير النتيجة على أن طبيعة المدن والارياف وحجمها وطبيعة الحياة المتشابه بينهما من حيث ممارسة الأنشطة الرياضية زاد لدى الطلاب السمات الإيجابية في الشخصية وزاد العزيمة والصبر والتحمل وضبط النفس وقلة الاحباط ويرى الباحثان أن ممارسة الأنشطة الرياضية بشتى أنواعها زاد من السمات الإيجابية لدى الأشخاص حيث إشارة (الخولي، 2016)، أن الاهتمامات المتزايدة بالأنشطة الرياضية أصبحت تشكل قضايا اجتماعية ولأن متطلبات الناس اشتقت من ثنانيا الظروف الاجتماعية خصوصا بعد التغيرات التي أحدثتها اتجاهات التغير الاجتماعي وعوامل النقل الثقافي والتقدم السريع وتطور وسائل النقل والاتصالات وبالتالي زاد الإصرار الداخلي وزاد معه الروح المعنوية (الخولي، 2016:).

وأخيراً دلت نتائج البحث في الجدول رقم (10) على عدم وجود علاقة دالة بين الأداء المهاري والروح المعنوية. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن الأداء المهاري ربما يرتبط بالعوامل الجسدية، سيما وأن أفراد العينة لا يزالون في بداية مشوارهم لتعلم المهارات الحركية كما يعزو الباحثان النتيجة إلى الأنشطة البدنية التي يمارسونها في المؤسسة الرياضية بشكل عام تعمل على تقوية الروح المعنوية بغض النظر عن مستوى الأداء المهاري، كما أن

التغيرات الاجتماعية التي طرأت على سحنة الإقليم زادت من الحرية والاستقلالية النفس ودون الحاجة إلى الغير في مواجهة التحديات.

ويشير (ربيع، 2009: 501) " أن التغيرات الاجتماعية والثقافية العامة تعمل على زيادة الحرية الفردية كما تعمل على الاعتماد على النفس دون الاستعانة بالغير وهذا يصب جميعه في روحه المعنوية لمواجهة ضغوطات الحياة".

## 5- التوصيات والمقترحات.

استنادا لنتائج الدراسة يوصي الباحثان ويقترحان بالآتي:

- 1- يمكن اعتماد مقياس الروح المعنوية التي تم أعداده في هذا البحث لإجراء دراسات أخرى من قبل الباحثين.
- 2- ضرورة اهتمام المدرسين في المعاهد الرياضية بالأساليب الحديثة في التعليم لتنمية الأداء المهاري لدى طلاب المعاهد الرياضية.
- 3- ضرورة وجود متخصصين بمجال علم النفس الرياضي في المعاهد الرياضية لمعاينة وتنمية المهارات النفسية والاجتماعية بين اللاعبين أنفسهم وكذلك بين اللاعبين والمدرّب.
- 4- تنمية ثقة اللاعبين بأنفسهم خصوصا ذوي مستوى العالي من الروح المعنوية وايجاد الفرصة لتحقيق طموحهم سواء كلاعب أو مدرب أو أداري رياضي.
- 5- هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال للتعرف على أسباب انخفاض مستوى الأداء المهاري لدى طلاب المعاهد الرياضية في لعبة التنس.

## قائمة المراجع

### أولا- المراجع بالعربية:

- آل منى، إلهام فاضل عباس علي (2006): التعلق غير الآمن وآليات الدفاع النفسي عند المراهقين في دور الدولة وأقرانهم الذين يعيشون مع أسرهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.
- الاميري، أحمد علي (2001): فعالية برنامج ارشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعز، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- أيمن، فؤاد علي الجرواني (2019): تصميم مقرر الكتروني للتنس الأرضي لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة طنطة، رسالة ماجستير.
- باهي، مصطفى حسين وآخرون (2002): الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات - تطبيقات. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- باهي، مصطفى وعمران، صبري (2007): الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- بلوم، وآخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة حسن السيد معوض وكمال صالح، ط3، دار الكراعربي، مصر.
- البيرقدار، تهيد عادل فاضل (2004): أثر برنامج تعليمي لرفع الروح المعنوية لدى طلاب التربية الرياضية في جامعة الموصل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.



- الجلي، سوسن شاكر (2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.
- ربيع، محمد شحاته (2009): قياس الشخصية. ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الرحو، حنان سعيد (2005): أساسيات في علم النفس، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
- الزاخولي، علي محمد (2019): تحليل معامل الثبات والصدق على وفق درجة التجانس لبعض الاختبارات المهارية والبدنية الخاصة بكرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية- جامعة دهوك.
- سهيل، دريد (2011): تأثير استخدام بعض الأدوات الخاصة والتقنيات التربوية في تحسين فن الأداء الضريتين الأمامية والخلفية بالتنس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- الصميدعي، طيف طلال: فاعلية برنامج ارشادي في تنمية القيم الرياضية ورفع الروح المعنوية لدى لاعبي كرة السلة، اطروحة دكتوراه التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، 2017.
- طلعة حسام الدين (2006)، التعلم الحركي والتحكم الحركي- مبادئ ونظريات وتطبيقات، مركز الكتاب والنشر، ط1، مصر.
- عبد الحفيظ، إخلص محمد وآخرون (2004): علم النفس الرياضي - مبادئ - تطبيقات. ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الكريم شهاب الدين (2016)، دراسة الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم حسب مستوى المنافسة.
- العبيدي، مظهر عبد الكريم سليم (2004): الروح المعنوية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي على وفق أساليب التنشئة الاجتماعية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- غانم (2006): تصميم اختبارات لقياس مهارات الأساسية للعبة التنس، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، المجلد (12)، العدد (40).
- الفرطوسي، على سموم (2007): مبادئ الطرق الإحصائية في التربية الرياضية، مطبعة المهيمن، العراق.
- الكبيسي، عبد الواحد (2014): القياس والتقويم، تحديد ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- كوافحة، تيسير مفلح (2005): القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد جوارنة، أمان خصاونة، سامر خصاونة، أحمد ادعيس (2011): درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات، العلوم التربوية، المجلد 38، العدد 2.
- محمد علي، عباس (2008): نسبة مساهمة بعض المتغيرات الجسمية والوظيفية في الأداء المهاري بالتنس، مجلة الرياضية المعاصرة، المجلد السابع، العدد الثامن.
- محمود، عماد سمير (2009): بناء مقياس للروح المعنوية للاعب كرة القدم، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، مصر.
- هشام هندواي، هويدى (2015): التنبؤ الخطوي بالأداء المهاري بالتنس على وفق المؤشرات البدنية والحركية والعقلية والمورفولوجيا، جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، رسالة ماجستير.
- ورده علي عباس (2008): نسبة مساهمة بعض المتغيرات الجسمية والوظيفية في الأداء المهاري بالتنس، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد السابع العدد الثامن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Cooper Smith & Feldman, R (2003): fostering a positive self- concept & high self- esteem in the classroom R.H Coop and K. White, Psychological concept in the classroom. (2003) , NEW YORK.
- Fumio Ohtake Osaka (2013): Corporate Sports Activity and Work Morale: Evidence from a Japanese Automobile Maker Masaru Sasaki Osaka University and IZA Discussion Paper No. 7836 December 2013.
- Muresan, D Nikolic (B) (2011): Scaled correlation analysis: a better way to compute a cross-correlogram, European Journal of Neuroscience. 35: 1-21. 10.1111/j.1460-9569.2011.